وأصابه فالج أكثر من عشرين سنة وذكره ابن كثير في تاريخه وقال له مصنفات وتواريخ وفوائد ومجاميع توفي رحمه الله تعالى يوم الاثنين مستهل ذي الحجة سنة أربع المذكورة وصلي عليه بالجامع ودفن بقاسيون وقال غيرهما أخذ عن جمال الدين بن مالك ولازم النواوي وهو أشهر أصحابه وأخصهم به لزمه طويلا وانتفع به وله معه حكايات واطلع على أحواله وكتب مصنفاته كثيرا وبيض منها ومن تصانيفه شرح العمدة لكنه أخذ شرح ابن دقيق العيد وزاد عليه من شرح مسلم للنواوي رحمه الله تعالى مع فوائد أخر حسنة سماء أحكام شرح عمدة الأحكام ومصنف في فضل الجهاد وآخر في حكم البلوى وابتلاء العباد وآخر في حكم الأخبار والاحتكار عند فقد غلاء الأسعار انتهى قلت وممن درس بهذا المكان الشيخ الأصيل الفقيه نور الدين أبو عبد الله محمد ابن الشيخ العالم الصالح القدوة نجم الدين أبي بكر بن محمد بن عمر ابن الشيخ الكبير أبي بكر ابن قوام بن علي بن قوام البالسي الأصيل الدمشقي المعروف بابن قوام ولد في شهر رمضان سنة سبع بتقديم السين عشرة وسبعمائة وسمع من جماعة وتفقه ودرس بالناصرية البرانية مدة سنين بعد أبيه وبالرباط الدواداري داخل باب الفرج وكان يحب السنة ويفهمها جيدا وقال ابن رافع سمع وتفقه ودرس وكان حسن الخلق توفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون بزاويتهم انتهى .

13 دار الحديث السامرية .

وبها خانقاه أوقفها الصدر الكبير سيف الدين أبو العباس أحمد بن محمد ابن علي بن جعفر البغدادي السامري بفتح الميم وتشديد الراء نسبه إلى مدينة سر من رأى وهي بلدة على الدجلة وينسب إليها أيضا بلفظ السرمري وهي إلى جانب الكروسية بدمشق وكانت داره التي يسكن فيها فدفن بها